جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية المقداد
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

التعقيد العاطفي لدى طلبة الجامعة

بحث تقدمت بهي

الى مجلس كلية التربية المقداد/ جامعة ديالى وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في (الارشاد النفسي والتوجيه التربوي)

الطالبة: شفاء خالد عبد

بأشراف

أ.م.د نادية محمد ارزوقي

١٤٤٤ هـ **٢٠٢٣م**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

(وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ)

صّدِقُ آللَهّ آلَعُظُيَمً

[القصص: ١٤]

الاهـــداء

اهدي هذه الرسالة

- ***الى عائلتي الكريمة التي غمرتني بحبها ودعمها المتواصل....***
- ***الى كل شخص تمنى لي التوفيق من صميم قلبه....***
- ***الى كل أصدقائي الأوفياء.....***
- ***الى كل أساتذتي الأكفاء ....***

كما اهدي لكم جميعاً ثمرة هذا الجهد المتواصل...

الباحثة

شفاء خالد عبد

الشكر والتقدير

لا يسعني بعد ان انتهيت من كتابة هذا البحث الا ان اتقدم بجزيل الشكر ووافر الامتنان للدكتورة المشرفة الدكتورة نادية محمد رزوقي، وذلك لمتابعته وقرائتها العديد المتواصل لفصول البحث.

واتقدم بالشكر الى كل أساتذة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي/ كلية التربية المقداد، الذين قاموا بتدريسي على طول مسيرتي الجامعية واخص منهم بالذكر الاستاذ الدكتور حسن عبدالله التميمي الذي قدم دعمه المتواصل لي وصاحب المواقف النبيلة، والاستاذ سلوان عبد احمد والاستاذ الدكتور معتز طارق شاكر.

واعبر عن عميق اعتزازي وتقديري للأستاذة الدكتورة نادية محمد رزوقي صاحبت البصمة المثالية والدعم المعنوي والجهد المثيل والمعلومات القيمة التي تزودنا بها.

ولابد لي من ان اسجل شكري ايضاً، للأستاذة الدكتورة نور طالب توفيق، والأستاذة الدكتورة زينة شهيد علي ، والاستاذ الدكتور جلال حسن جاسم ، والأستاذة الدكتورة افراح لطيف خدادوست، والأستاذة الدكتورة مروة شهيد صادق ، والأستاذة الدكتورة وسناء ماجد عبد الحميد ،والاستاذ الدكتور الاستاذ رياض حسين علي ، والاستاذ الدكتور عثمان سعدون جاسم.

كما اتقدم بشكري وتقديري الى جميع موظفات وموظفي قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي /كلية التربية المقداد على عملهم المتقن وتعاونهم معنا، واخيراً اود ان اشكر كل من مد لي يد العون والمساعدة وجزاكم الله خير الجزاء.

مستخلص البحث

قامت الباحثة بأجراء البحث الموسوم (التعقيد العاطفي لدى طلبة الجامعة) وتحقيقاً لأهداف البحث تبنت الباحثة مقياس (العميري، ٢٠٢٢) مستمداً من نظرية ميتشل(Mitchell,2009)معتمده بذلك على تعريف التعقيد العاطفي والتي عرف(مجموعة العواطف الذاتية من الصراع الناشئ بين مؤشرين سلبي وإيجابي (الفرح، الحزن) وهذه العواطف هي التي تسيطر علينا وبالتالي تؤدي الى التعقيد العاطفي)(Mitchell, 2009). ومن خلال ذلك التعرف على الاهداف الاتية:-

الهدف الاول: التعرف على التعقيد العاطفي لدى طلبة الجامعة.

الهدف الثاني: دلالة الفروق في التعقيد العاطفي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث).

ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس التعقيد العاطفي ل(العميري، ٢٠٢٢) بصيغته النهائية المتضمنة (٣٣) فقرة، وعرض على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علم النفس التربوي والارشاد النفسي وقد حصلت نسبة اتفاق (١٠٠%).

وبعدها تم تطبيق المقياس على عينة البحث الاساسية البالغة(١٦٥) طالب وطالبة من طلبة جامعة ديالى كلية التربية المقداد من الدراسة الصباحية، وللعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)م. الذي تم اختيارهم للطبقة العشوائية، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستغلتين ومعامل ارتباط بيرسون) تم التوصل الى الاتي:-

اولاً: النتائج:-

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن الاستنتاج مايأتي:-

- ان التعقيد العاطفي موجود بصورة مرتفعة بسبب الانفعالات الموجودة بين الطلبة.

- لا يظهر فرق دال احصائياً في التعقيد العاطفي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور،اناث).

ثانياً: التوصيات:-

- استناداً الى النتائج التي توصل اليها البحث الحالي فأن الباحثة توصي بما يأتي:-
- على وزارة التربية الاهتمام بالاختبارات والمقاييس النفسية التي تراعي الحالة النفسية للطلبة بطرق علمية.
- على التربويين والتدريسين عقد ندوات ومؤتمرات في الجامعات، مع تحذير من ان التعقيد العاطفي يؤثر على افكارهم وعلى صحتهم .
- قيام تدريسي قسم العلوم التربوية والنفسية والارشاد النفسي في اثناء محاضراتهم في كافة الاختصاصات على زيادة الثقة النفسية لطلبة الجامعة لكونهم اباء المستقبل ولهم دور ايضاً في بث الثقافة النفسية في المحيط الاجتماعي التي يتواجدون فيه وفي محيط العمل في المستقبل.

ثالثاً: المقترحات:-

- اجراء دراسة لمعرفة التعقيد العاطفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين التعقيد العاطفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة.
- اجراء دراسة لمعرفة التعقيد العاطفي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	
الاهداء	
الشكر والتقدير	
مستخلص البحث	
ثبت المحتويات	
الفصل الاول التعريف بالبحث	
مشكلة البحث	
أهمية البحث	
أهداف البحث	
حدود البحث	
تحديد المصطلحات	
الفصل الثاني اطار نظري ودراسات سابقة	
الاطار النظري والتعقيد العاطفي	
الدراسات السابقة عن التعقيد العاطفي	
الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته	
منهجية البحث	
مجتمع البحث	
عينة البحث	
اداة البحث	

مقياس التعقيد العاطفي	
الصدق الظاهري	
الثبات	
الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	
اولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	
ثانياً: الاستنتاجات	
ثالثاً: التوصيات	
رابعاً: المقترحات	
المصادر	
اولاً: المصادر العربية	
ثانياً: المصادر الاجنبية	
الملاحق	

الفصل الاول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- اهمية البحث
- اهداف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

مشكلة البحث Problem of the research

يعد طلبة الجامعة من الذين يعانون من مشكلات عاطفيه متناقضة وهم بذلك يواجهون صعوبة في إشباع حاجاتهم العاطفية كعدم تقبل الأخرين، وعدم وجود فرصه للتعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم ورؤية العالم الخارجي الخاص بهم من الممكن أيضاً الإشارة إلى المشاعر الإيجابية والسلبية المعقدة (Kang & Shaver ,2004:691).

إذ اكد ميتشيل ان يكون النظام معقداً عندما تودي الشبكات الكبيرة من المكونات بدون تحكم مركزي وقواعد تشغيل بسيطة إلى سلوك جماعي معقد ومعالجة معلومات معقده والتكيف من خلال التعلم أو التطور، يختلف الأفراد في درجه تحكمهم في استجاباتهم الانفعالية، والدرجة التي توضح بها عن مشاعرهم، وكذلك توجد بعض المشاكل لديهم، تتعلق بالقدرة على فهم انفعالات الأفراد، جات نتيجة لتعبيرهم الانفعالي، السلبي والايجابي ، هؤلاء الأشخاص يكبتون رغيتهم في التعبير ، فهم يميلون اكثر للمعاناة من الضيق ومشاعر سلبيه وكذلك يعانون من اضطراب في سوء فهم الآخرين(king 198:p753).

إن النظام المعقد مثل المفاعل النووي و جسم الإنسان، سوف يتضرر إذا فشل أي من مكوناته الأساسية، وحتى عندما تكون احتمالية حدوث فشل في كل مكون طفيفة، فإن احتمال حدوث فشل شامل يمكن أن يكون مرتفعا إذا كان هناك العديد من العناصر المشاركة". هذا هو السبب في أن التعقيد أقل شيوعا مما نعتقد، لا يمكن استمراره بدون الصيانة المستمرة أو التنظيم الذاتي أو التكيّف، تميل الفوضى إلى إخفاء نفسها في ثياب التعقيد(https://www.aljazeera.net).

وفقاً ليونغ(young, 1999)، واخرون(Beck et al,2004) تعتبر الانفعالات الإيجابية والانفعالات السلبية، من الأمور المكتسبة منذ الطفولة، عند الإنسان وذلك ما يتم اكتسابه في فترة الطفولة، يمكن أن يتم فقدانه وبسهولة، يمكن اكتساب اي عاده أو اي مهمه نلاحظها وكذلك نعتبرها ضرورية، ذلك يمكننا اكتساب طرق ايجابيه تفيد الإنسان ولا تثير قلقه بشأن المال، والناس وعوامل أخرى، وذلك من أجل القضاء على كل الافكار والانفعالات السلبية، التي تؤثر على الإنسان، والتي تسبب له مشكله التعقيد العاطفي بسبب هذه الانفعالات، لذلك نحن بوسعنا تغير هذه الحالة وتغير كل الانفعالات التي تؤثر علينا من خلال تطبيق قانون الانفعال وهذا القانون ينص على ان الانفعالات او الانفعال الأقوى، يتغلب على الانفعالات الأضعف، وذلك يسيطر عليها وأياً كان نوع هذا الانفعال الذي تركز عليه ،فسوف يتنامى ويتطور ويصبح هو الاقوى(Beck et,2004:24).

اهمية البحث The Important of the Research

ان طلبة الجامعة من الشرائح المهمة في المجتمع ، اذ ان هذه الأهمية، تظهر على الطلبة من منظورين الأول هو المرحلة العمرية التي يمرون بها، فهي مرحلة الشباب لما لها من أهمية بالغه في حياة المجتمع، الذي ينتمون إليه، اما المنظور الثاني يمثل دور وأهمية الجامعة نفسها ،لذا تعتبر الحياة الجامعية لها أثر أساسي ومهم في تطوير المجتمعات والنهوض به ،من خلال إعداد شريحة مهمه من شرائح المجتمع تساعدهم في تطوير انفسهم اولاً ومن ثم تأهيلهم للحصول على وظائف مرموقة في المجتمع لتحقيق لهم مستقبلاً زاهراً، تنبع اهميه التعقيد العاطفي من خلال القدرة على التميز بين حالات المشاعر السارة وغير السارة، تعكس الفروق الفردية في التعقيد العاطفي كيف تفهم المشاعر السارة وغير السارة فيما يتعلق ببعضهما البعض(احمد، ٢٠١٤: ٧).

من الصعب تحديد التعقيد عندما نُوضع أمامه فجأة، على الرغم من أن معظمنا يتعرف عليه عندما يراه، يعرّف قاموس كامبريدج التعقيد على أنه "حالة وجود العديد من الأجزاء وصعوبة فهمها أو العثور على إجابة لها". وهو تماما عكس تعريف البساطة والذي ينص على: "شيء يسهل فهمه أو فعله"، أما الفوضى فتُعرَّف على أنها "حالة من الارتباك التام بدون نظام"، الانحياز للتعقيد مغالطة منطقية تدفعنا إلى إعطاء مصداقية غير ضرورية للمفاهيم المعقدة، عند مواجهة فرضيتين متنافستين، من المرجح أن نختار الأكثر تعقيدا، وهو عادة الخيار الذي ينطوي على افتراضات وتحليلات أكثر. نتيجة لذلك، عندما نحتاج إلى حل مشكلة، قد نتجاهل الحلول البسيطة حيث نعتقد أن "ذلك لن ينجح أبدا"، ونُفضّل بدلا من ذلك الحلول المعقدة، لفهم الانحياز للتعقيد (الدليمي، ٢٠١٨، ص٩).

تبين الأبحاث المتعلقة بالعاطفة والصحة إلى أن التعقيد العاطفي يتجلى داخل الأفراد على طول سلسله متصلة ،والتي يبدو أنها ترتبط عند المستويات المنخفضة النتائج صحية ضارة وفي المستويات الأعلى يبدو انها تعزز الصحة والمقارنة مع الأشخاص الذين لديهم القدرة على التميز بين التأثيرات الممتعة وغير السارة، فإن أولئك الذين يظهرون تمايزاً اقل في العاطفية يبلغون عن استراتيجيات تنظيم العاطفية غير القادرة على التكيف بشكل ملحوظ، مثل نهم الطعام ،إدمان الكحول والجسدية وغيرها (راجع تايلور، باجي ، ١٩٩٧).

تعد الانفعالات (Emotions) جانب مهم في حياة الإنسان، وجانب مهم من جوانب ،البناء النفسي ، اذ أن الشخص دون الانفعالات ستكون حياته جامدة ، ونمطية لان الانفعالات سوءا كانت إيجابية، أو سلبية فأنها ستعطى لشخصية، الإنسان طابعها الخاص والمميز، وأضافة إلى ذلك أيضا لها تأثيرا، مباشرا في

العمليات المعرفية للفرد وتوثر الانفعالات الإيجابية والسلبية على الجوانب الاجتماعية ،والجوانب الفسيولوجية (الفرماوي وحسن ٢٠٠٩:١٩).

ان الانفعالات (الإيجابية، والسلبية) متصلة بحياة الإنسان، اتصالا مباشرا، ولها أثر ودورا كبيرا وفعالا في حياتنا . معنى ذلك أن الانفعالات في الحالة الطبيعية تعمل على استثارتنا، وزياده دافعيتنا ،نحو الأعمال الأخرى، وذلك امام العمل مباشرةً .لان هذه الانفعالات تساعدنا كيف ننظم خبراتنا وبذلك تزيد من تطلعنا على الواقع، وبذلك تؤدي إلى زيادة خيالنا ،وتعمل على تنشيط تفكيرنا ويختلف الأفراد في درجة تحكمهم في استجاباتهم الانفعالية ، لأن كل فرد يستجيب الانفعالات حسب طريقته الخاصة وحسب الموقف الذي يحدث لديه ، لان المواقف التي تسبب لنا التعقيد العاطفي، ويحدث لدينا اضراب في المشاعر لدينا تحدث نتيجة ،الانفعالات ، على سبيل المثال عندما تنتهي علاقة شخص بشخص آخر، فسوف يحدث له تعقيد «وهذا التعقيد الذي سببه الانفعالات والمشاعر الذي كان لم يسيطر عليه أثناء العلاقة تماما هي التي سيطرت عليه وتسببت له بهذا الموقف إلـى تعقيد عاطفيا ولكن بنفس الوقت ادت الـى زياده معرفته ،بالأشخاص الأخرين من الجنس الأخر، بمعنى أن الانفعالات زادت من أدركه للمواقف وزياده تفكيره بالشكل الصحيح وعدم الوقوع في الخطأ مره أخرى(بدوي، ٢٠١٠: ٢).

وتسهم التجارب العاطفية الانفعالية فـي القدرة ،علـى التأقلم والتكيف ،بين الأفراد، فيذكر لين وشوارتز (lane&Schwartz,l992) ان هذه القدرة ،الأكبر من التعقيد التي ترتبط بمشاعر الذات والآخرين، فهناك مرونة متوسعة ومتزايدة للغاية في التفاعلات الشخصية مؤدية إلى تعقيدا أكبر (lane & Schwartz , l992 5 :). ، واشارت دراسة بولر واخرون(Bodner,et at, 2013) ان التعقيد العاطفي لدى الإنسان مرتبط بالتكيف الشخصي بشكل سلبي كان ام ايجابي وهذا الارتباط له اهميه كبيره لدى الأفراد في الحياة اليومية (Arewasikporn,2016:30).

كما وضح (lzard,l977) نادراً ما تكون العواطف بسيطة، عندما يتحدث الناس عن تجاربهم العاطفية فأنهم عادة لا يبلغون عن مشاعر واحدة فقط بل مشاعر متعددة في اعتبارك ،على سبيل المثال، أحداث الحياة ،مثل التخرج او حفل زفاف، عند النظر إلى التخرج من المدرسة الثانوية قد يبلغ الشخص(أ)عن شعوره بالسعادة ،من حيث ان الشخص (ب)قد يشعر بالسعادة والحزن (٢٥—lzard,1977:23).

اكد سالوفي (٢٠٠)الى ان القدرة في التعرف ،على انفعالات الأخرين يعد مؤشر من، مؤشرات الذكاء العاطفي والذي يتكون من اربع قدرات عقلية ،القدرة على إدراك مشاعر الأخرين، والقدرة على الوصول إليها، وتوليد العواطف لمساعدة

الفكر والقدرة على فهم العواطف والقدرة على تنظيم العواطف العاكسة ، والتي من خلالها يتعزز النمو العاطفي والفكري .وفقا لهذا التصور فإن الذكاء العاطفي لا يفعل ذلك التركيز على الفروق الفردية في النطاق و التمايز في التجربة العاطفية بل هو القدرة على استخدام المعلومات العاطفية وتنظيم الحالة المزاجية (salovey&mayer,2000:77).

من خلال ما يقدمه التعقيد العاطفي، من قدرة على التعرف ،على الانفعالات الأشخاص، كما ذكرنا فإنه يعد مؤشر من مؤشرات الذكاء العاطفي، لأنه يساهم في إظهار، الانفعالات الإيجابية التي تلائم ،مع الحدث أو مع الموقف، وهذا بالتالي ما ينعكس ،على توافقات الشخص مع الآخرين. وهذا يساهم في إنشاء او بناء علاقة او علاقات ،متوازنة ،مع الآخرين. وذلك من خلال قراءة الانفعالات والاحساس بها وقراءة الانفعالات يساعد على فهم الآخرين (Clifford,el al, 2020:6)

اهداف البحث Aims of the Research

يهدف البحث التعرف الى :

الهدف الأول : درجة التعقيد العاطفي لدى طلبة الجامعة.

الهدف الثاني : دلالة الفروق الاحصائية في التعقيد العاطفي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث).

حدود البحث Limits Of The Research

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى كلية التربية المقداد للدراسة الصباحية فقط وللعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) من الذكور والاناث.

تحديد المصطلحات Terms Limitation

التعقيد العاطفي (Emotional complexit) عرفه كل من :

١-**(2009, Mitchell)** : هو مجموعة من العواطف الناتجة من الصراع الناشئ بين الانفعالات الايجابية والسلبية (الفرح، الحزن) وهذه العواطف هي التي تسيطر علنه وبالتالي تؤدي الى التعقيد العاطفي. وهو التعريف النظري الذي تبنته الباحثة

٢- **(Grossman et al, 2016):** انه تعريف يتعلق بالتمايز العاطفي على التميز بين العديد من المشاعر الايجابية والسلبية (Grossman et al,20016:54).

٣-التعريف الاجرائي :

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب، الطالبة)من خلال اجابته على فقرات مقياس التعقيد العاطفي المعتمد في هذا البحث.

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

- اطار نظري
- التعقيد العاطفي
- الدراسات السابقة

الاطار النظري

-التعقيد العاطفي (Complexit Emotional) :

يمكن للخبرات العاطفية ان تجمع، وتندمج، وتتقلب لينتج عنها ظواهر مختلفة وصفت بأنها معقدة عاطفيا، ومن الاسباب الرئيسية التي تؤدي إلى التعقيد العاطفي هي الانفعالات سوءا كانت سلبية أو ايجابية ،لان الانفعالات تعد الأساس والأهم، في البناء النفسي للشخص، لكون المنظومة الانفعالية والوجدانية في تركيب الفرد تكون معقدة جدا ومركبة وتكون هذه المنظومة شديدة المقاومة للتغيرات التي تطرأ على الفرد، وهي التي تكون المعالم الشخصية للفرد بوقت مبكرا في حياة الفرد (crossmann,et al,2016:1).

ان تقلب المشاعر لدى الاشخاص حالة مألوفة في كثير من الاحيان أما ان نشعر بسعادة او عكسها بسوء وعلى سبيل المثال الخوف ،والقلق والغضب، وشعورنا بخيبة أمل كبيرة ، أو التوتر نوعا ما، أو في بعض الأحيان قليل من الاثارة والمتعة).وفي بعض الأحيان نشعر بمزيج من المشاعر السلبية و الإيجابية (على سبيل المثال الفرح، والحزن) .ويشار إلى أن هذا النوع من هذا المزيج من المشاعر الإيجابية والسلبية، على أنه تعقيد عاطفي او تجربة عاطفية مختلفة ومخططه (scot,at al:2014: 567).

وبمفهوم العام ان التعقيد العاطفي هو عبارة عن بناء متعدد الأشكال يشير بشكل أساسي إلى المدى الذي يشعر به الافراد، من مشاعر مختلفة بالوقت نفسة، اذ يكون متباين يفرق الفرد بين حالات المشاعر الإيجابية والسلبية المختلفة(shrira,at al, 2015: 1056).

وقد يشير التعقيد العاطفي إلى أنه نضج انفعالي .ومع ذلك أن التجارب العاطفية الأكثر تنوعا وثراء وقدرة أكبر على الخوض في تجربة المشاعر المختلفة والمختلطة (Ready,et al ,2012:22).

أن حياة الشخص، في تغير مستمر وتقلب في المشاعر الإيجابية والسلبية، وأن حياة الفرد مليئة بالتجارب والخبرات الشخصية المختلفة ،وأن الإنسان ان فقد لهذه العواطف والانفعالات الإيجابية والسلبية، تكون حياته اشبه بحياة الجماد وغير ممتعه (حمدان، ٢٠١٠، ص١٠).

خصائص المعقدون عاطفياً

١- ان الأشخاص المعقدون عاطفيا يتمكنون من الاندماج عاطفيا انفعاليا بشكل أساسي وافضل والتعبير عن العواطف يكون بشكل رمزي، لانهم دائما يعتمدون ،على الرموز كوسيلة من الوسائل للتعبير عن العواطف التي يصعب التحدث بها .

٢- يقوم المعقدون عاطفيا بإجراء تقيم بصورة مكررة من التقييمات تكون متعددة ،كذلك الأخذ بنظر الاعتبار المدى الواسع من المحفزات والتي قليلا ما يصلون إلى ادله او استنتاجات تكون ليست وأضحه وليست ناضجه.

٣- يكون الأفراد المعقدين عاطفيا، اقل ارتباطا بالمعايير الاجتماعية والشخصية .وانهم يكونون أكثر تسامح مع سماتهم المتعارضة المتصارعة في انفسهم وانس الآخرين كذلك.

٤- يكتشف الأشخاص المعقدون عاطفيا في تجاربهم الخاصة بهم يكتشفونها بعمق، لان استجاباتهم العاطفية المعقدة فإنه تعتمد على خلفيتهم ونظرتهم الواسعة وتجاربهم لان هؤلاء الافراد يضعون كل طاقتهم ووقتهم لفهم العاطفة الانفعالية لديهم ويستنتجون من هذه النتائج قد ينتج من سلوكهم الخاص بهم .(Snyder&Lopez,2001:293)

الآثار المترتبة على التعقيد العاطفي :

أشار سارني (Saarni,1997) يمكن للعاطفة ان تقدم معلومات كثيفة حول ما يحدث في أذهان الآخرين أثناء الجلوس بين الأشخاص، من أجل فهم مشاعر الآخرين، قد يستفيد الأشخاص من الاستفادة من امتلاك ذخيرتهم الواسعة من التجارب العاطفية لان فهم مشاعر الآخرين يفترض انه يعتمد جزئيا على فهم المرء لنفسه .(Saarni,1997:99)

ورأى كل من كانغ وشيف (kung&shaver,2004)ان التعقيد العاطفي من شأنه أن يعزز القدرة على التكيف مع الشخصية .وذلك لان معرفة مشاعر الأشخاص الآخرين، بين توفر المواقف الشخصية توفر لنا معلومات مفيدة حول كيفية الرد لهم .بمعنى آخر، لفهم التعاطف لمشاعر الأخرين يجب أن تزيد من احتمالية اختيار الاستجابات والاستجابات المناسبة (kang&shaver,2004:693).

يرى لوبيز واخرون(Lopez,et ,al,1997) بانه التجربة العاطفية غير المتمايزة والفقيرة ، قد تسبب التعبير العاطفي في ان يكون هؤلاء الأفراد تقل قربا في العلاقات ودعم اجتماعي اكل ووجدت أيضا التي تعلق الأفراد بشكل أمن تكون و

ملحوظ اكثر بين اثنين من المشاعر ، الخجل ، والشعور بالذنب ،مما لم تعلق بشكل غير آمن من الأفراد المرتبطون بشكل آمن(Lopez,et,al,1997).

نظريات فسرت التعقيد العاطفي:

اولاً: نظرية لين وشوارتز(Lane&Shwartz, 1978):

صاحب هذه النظرية جون مأير وبيتر سالوفي الامريكيين الجنسية ، الذين نظروا وفسروا الذكاء العاطفي بعد نشرهم لمؤلف في عام ١٩٩٠ ، اذ ترى هذه النظرية ان الانفعالات السلبية والإيجابية، تتضمن معلومات تتعلق بالعلاقات الداخلية لمنظومة الشخص النفسية ،والعلاقات الخارجية المتعلقة بالأشخاص الأخرين وكذلك المثيرات الخارجية وتأثيرها ، لذا عندما تتغير علاقة الشخص مع شخص آخر في موقف او شيء معين او مجموعة أشياء أخرى فإن انفعالاته بالتالي ايضا تتغير، ويتم مع ذلك الإحساس بالقلق والخوف من الشخص الآخر، لان فهم الانفعالات وكذلك طريقة ضبط هذه الانفعالات يساعد الشخص في حل مشكلاته ،كمنهجية عقلية سليمه وتعزيز عنده النشاط المعرفي (Salavy&mayer,2002:261-261).

أكدت هذه النظرية ان يوجد فروق فردية بين الافراد في كيفية القدرة على جمع المعلومات وخاصة المعلومات المتعلقة بالطبيعة الوجدانية والنفسية منها، وكذلك في القدرة على إيجاد علاقة بين تلك العمليات سواء وجدانية او عمليات الادراكية للمدركات المعنوية والحسية التي تحيط بالشخص، اي معنى ذلك أن التعقيد الذي ينتج من هذه الانفعالات سوف يمنح الشخص معلومات مفيدة وهامه لكن يتفاوت الأشخاص في قدرتهم على توليد التعقيد بها وتفسيرها وكذلك الاستفادة من هذه الانفعالات(حسين ٢٠٠٦:ص ٤١).

يرى (إماير وسالوفي) ان التعقيد العاطفي يتمثل في القدرة على تحليل الشخص لانفعالاته، وكيفية فهم أسباب هذه الانفعالات وماهي مكوناتها ويكون التعبير عن هذه الانفعالات بطرق مختلفة ومتنوعة ، وأن الفرد المعقد عاطفيا يكون افضل من غيره في، معرفة انفعالاته الشخصية الخاصة وأيضا معرفة انفعالات الأشخاص المحيطين حوله وبذلك يتمكن من الطريقة التي يعبر فيه عن انفعالاته بشكل جيد ودقيق يمنعه هذا التعبير من سوء فهم الأشخاص المحيطين به (Mayer&Salovey,l997:56).

ثانياً: نظرية ميتشل (Mitchell,2009):

هناك فرصه غير مستغلة لتطبيق المفاهيم والأساليب من علم التعقيد لفحص الطبيعة المعقدة للتعقيد العاطفي بشكل أفضل. يوضح ميتشل ان التجارب العاطفية، يمكن أن تتقلب وتندمج مما يؤدي إلى ظواهر مختلفة توصف بأنها معقدة عاطفيا يمكن

تعريف نظرية الأنظمة المعقدة على أنها مجال بحث متعدد التخصصات يسعى إلى شرح كيف تنظم إعداد كبيرة من الكيانات البسيطة نسبيا نفسها دون الاستفادة سن اي وحدة تحكم مركزية ،في كل جماعي يخلق أنماطا ويستخدم المعلومات وفي بعض الأحيان تتطور وتتعلم (Mitchell,2009:4).

تشمل الأمثلة المألوفة للأنظمة المعقدة الاقتصادات ومستعمرات النحل وفقا لميتشل يكون النظام معقدا عندما تؤدي الشبكات الكبيرة من المكونات بدون تحكم مركزي، وقواعد تشغيل بسيطة إلي سلوك جماعي معقد ومعالجة معلومات معقدة والتكيف من خلال التعلم أو التطور (Mitchell,2009:13).

بالتوازي مع هذه الافكار يمكننا تسمية الشاعر العقدة بقدر مأ تتفاعل المكونات الفردية لنظام التأثير (اي الصفات العاطفية للتشكيل الأنماط او الفئات التي يتم دمجها في أنظمة لاتشبه المشاعر المكونة التي تسمح بالوظائف التكيفية، ان تطبيق نظرية الأنظمة المعقدة على التعقيد العاطفي ملائم لان نظرية الأنظمة المعقدة هذه تعمل تطوير اشكال جديده، وهدف ميتشل إلى دمج تنوع التعقيد العاطفي من خلال وصف الظواهر المرتبطة بهذا البناء ويوفر هذا التكامل بانوراما اكثر شمولا للاستخدام الحالي لمفهوم التعقيد العاطفي مقارنة بالمحاولات السابقة لتوحيد المجال، واستخدم وصف التعقيد العاطفي باستخدام مفاهيم وخصائص من نظرية الأنظمة المعقدة، واشرح ان تطبيق نظرية الأنظمة المعقدة على التعقيد العاطفي ليس فقط ملائما من الناحية النظرية، ولكن هذه النظرية تعمل على تطوير اشكال لتصور والتأثير في الأنظمة، يهدف إلى فصل البصمات العاطفية للتعقيد العاطفي، خاصة اقدم الأدلة والحجج التي تظهر على أن المشاعر المعقدة تكون العواطف احيانا اكثر تعقيدا من الكلمات التي نستخدمها عاده للتعبير عن مشاعرنا مشاهدة وفاة أحد أفراد أسريه ممن يعاني من الم حاد او التعرض للغش أثناء الغش او قول وداعا للأصدقاء عند التخرج. والحياة مليئة بالأحداث عندما يكون من الصعب إيصال ما نشعر به، ولكن يمكننا اعتبار هذه المواقف عاطفية بالكامل (Mitchell, 2009:15).

مبررات تبني نظرية (Mitchell) في تفسير التعقيد العاطفي، وذلك لعدة أسباب اهمها:

١- فسرت هذه النظرية التعقيد العاطفي بصوره واضحه ومفهومه عن طريق التعريف والآثار المترتبة على التعقيد العاطفي.
٢- تعد نظرية حديثة لم يتم تداولها سابقا .
٣- تتناسب هذه النظرية مع أفراد عينة البحث من حيث المستوى العمري والعقلي.

الدراسات السابقة :

***دراسة (العميري، ٢٠٢٢):**

(التعقيد العاطفي وعلاقته بالصراع القيمي لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة التعرف على التعقيد العاطفي من قبل الطلبة، والتعرف على دلالة الفروق في التعقيد العاطفي تبعاً لمتغير التخصص (علمي، انساني) ومتغير الجنس (ذكور، اناث)، ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس(التعقيد العاطفي)على وفق نظرية وتعريف (Mitchell, 2009)، للعام الدراسي (٢٠٢٢) وبعدها تم تطبيق المقياس على عينة البحث الاساسية المكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة ديالى ومن كلا التخصص العلمي والانساني ومن كلا الجنسين ذكور واناث وللدراسة الصباحية، إذ اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقة العشوائية، وبعد معالجة البيانات أحصائياً باستخدام (الاختبار التائي لعينة واحدة، ومعامل ارتباط بيرسون، والاختبار الزائي، وتحليل التباين الثنائي، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعادلة الفاكرونباخ، وتحليل الانحدار المتعدد) وتم التوصل الى النتائج، ان افراد عينة البحث لديهم تعقيد عاطفي عالياً قياساً بالمتوسط النظري للمقياس، وبفروق ذي دلالة معنوية، وان افراد البحث لديهم صراع قيمي عالياً قياساً بالمتوسط النظري للمقياس وبفروق ذي دلالة معنوية، علماً ان كلما زادت سمة التعقيد العاطفي يزداد معها الصراع القيمي، فالعلاقة بينهم قوية طردية وإيجابية، العلاقة بين التعقيد العاطفي والصراع القيمي لا تتأثر بالجنس (ذكور،اناث)، فهي واحدة عند الاثنين اما بالتخصص (علمي، انساني) فأن التخصص العلمي لديهم تعقيد عاطفي وصراع قيمي.(العميري، ٢٠٢٢).

الفصل الثالث

منهجيه البحث واجراءاته

- منهجيه البحث
- مجتمع البحث
- عينه البحث
- اداة البحث
- الوسائل الاحصائية

منهجيه البحث Method of The Research

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي الذي يسعى بواسطه هذا المنهج تحديد ووصف الظاهرة المدروسة، كما هي عليه بالواقع دون محاوله التأثير عليها، كما أن المنهج الوصفي يستخدم لرصد كل ما هو موجود وتحليله، وان هذا المنهج مناسب لطبيعة البحث واهدافه، كما يساعد على تقديم صوره مستقبليه في ضوء المؤشرات الحالية فضلاً عن تقدير ما ينبغي ان تكون عليه الاشياء والظواهر في ضوء قيم ومعايير معينه .

مجتمع البحث Population Of The Research

يقصد بالمجتمع المجموعة او العناصر الكلية التي يسعى الباحث الى تعميم نتائج بحثة عليها بأن تكون ذات علاقة وصلة بمشكلة البحث (عباس واخرون،٢٠٠٩، ٢١٧).

ويتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى كلية التربية المقداد من كلا الجنسين (ذكور،اناث) من طلبة الدراسة الصباحية وللعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) إذ بلغ عددهم (١٦٥) طالب وطالبة موزعين بحسب التخصص والجنس، فقد بلغ عدد الطلبة الذكور (٨٢) وعدد الطلبة من الاناث (٨٢) طالبة ،والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) مجتمع البحث

التخصص	القسم	ذكور	اناث	المجموع
علمي	رياضيات	١٤٢	١٨٥	٣٢٧
انساني	الارشاد النفسي	٦٦	١١٥	١٨١
المجموع		٢٠٨	٣٠٠	٥٠٨

عينه البحث Samples of The Research

تعد عملية اختيار العينة من الخطوات والمراحل المهمة في البحث العلمي الجيد والتي على الباحث ان يكون دقيق في تحديد العينة المناسبة للبحث، وعينه البحث تمثل المجتمع بجميع خصائصه وانها تمثله تمثيلاً دقيقاً، ويفترض ان تتوافر فيها خصائص ذلك المجتمع.(الجابري، ٢٠١٣، ص٢٠٩) ولغرض الحصول على عينه ملائمه للدراسة الحالية استخدمت الباحثة الطريقة العشوائية.

اعتمدت الباحثة عند اختيار عينة البحث الحالي على الطريقة العشوائية البسيطة هي مجموعة جزئية من المجتمع الاحصائي لها نفس الفرصة لتختار كعينة من ذلك المجتمع، أي بمعنى أن جميع أفراد المجتمع لهم فرصة في أن يُختاروا، ويرجع ذلك إلى أن المجتمع متجانس إذا اختيرت منه عينة وبأي طريقة تستطيع تمثيله وتظهر فيها جميع خصائصه وسماته، فقد اختير (١٠٠) طالب وطالبة من جامعة ديالى كلية التربية المقداد للدراسة الصباحية في مركز قضاء المقدادية بواقع (٥٠)من الذكور و(٥٠) من الاناث لتطبيق مقياس البحث، جدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) عينة البحث

القسم	ذكور	اناث	المجموع
الارشاد النفسي	٤١	٤١	٨٢
رياضيات	٤١	٤٢	٨٣
المجموع	٨٢	٨٣	١٦٥

اداة البحث Tools Of The Research

تعرف انستازيا (Anastasi-1976) اداة البحث بأنها طريقة موضوعية ومقننه، لقياس عينه من السلوك موضوع البحث (عوض، ٢٠٠٢، ص٥١) ولغرض تحقيق اهداف البحث، لابد من توفير مقياس يناسب

الاطار النظري للبحث وطبيعة مجتمع البحث والتمتع بالخصائص السايكومترية، لذا قامت الباحثة بتبني مقياس التعقيد العاطفي.

***مقياس التعقيد العاطفي**

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي تبنت الباحثة مقياس التعقيد العاطفي ل(العميري ٢٠٢٢).

تحديد اوزان الاستجابة وبدائلها :-

تكون مقياس التعقيد العاطفي بصيغته النهائية من (٣٣) فقرة ملحق (٢) وقد وضع للمقياس (٥) بدائل (دائماً، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابداً)، وتعطي عند تصحيح الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات ، لذا تعد الدرجات العليا للمقياس هي المؤشر على وجود التعقيد العاطفي ، اما الدرجات الدنيا للمقياس هي المؤشر على عدم وجود التعقيد العاطفي لدى افراد عينه البحث.

الصدق الظاهري:

عرض مقياس التعقيد العاطفي على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال علم النفس التربوي لمعرفه اراءهم حول صلاحية الفقرات وملائمتها للقياس وبيان مدى صلاحيتها لتحقيق اهداف البحث وكذلك ابداء أرائهم بخصوص ووضوح التعليمات وملائمة البدائل المقترحة للمقياس ملحق(١)، وقد حصلت جميع فقرات المقياس البالغة (٣٣) فقرة على موافقة الخبراء ١٠٠% والبالغ عددهم (٨) خبراء. ملحق(٣).

- **ثبات المقياس**:

يعد أحد مؤشرات التحقق من دقة الاختبار واتساق فقراته في قياس ما يجب قياسه ، إذ يشير الى درجة استقرار الاختبار والاتساق بين اجزائه والهدف من تقدير أخطاء المقياس واقتراح طرائق للتقليل من هذه الاخطاء (جونسن ، ٢٠١٤ : ٨٦). أذ يمكن التحقق من ثبات المقاييس والاختبارات النفسية بطرائق عدة منها ما يتعين الاتساق الخارجي والذي يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن ، ومنها ما

يقيس الاتساق الداخلي والذي يستند الى حساب الاتساق بين مكونات الاختبارات أو المقياس (Ebel ,1972:412).

وحرصا من الباحث للتحقق من ثبات المقياس ، سيلجأ الى استخدام كلا الطريقتين في الاتساق ، وعليه سيستخدم طريقة أعادة الاختبار للاطمئنان من الاتساق الخارجي للمقياس ، كما وسيركن الى التحقق من الاتساق الداخلي من خلال استخدام معادلة الفا كرونباخ التي تعتبر من أبرز معادلات طريقة تحليل التباين . ولحساب الثبات طبق المقياس على عينة مكونة من (٤٠) طالب وطالبة ،(٢٠) طالب من قسم الارشاد واعادة تطبيقه بعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول على نفس العينة واستخدم معامل ارتباط " بيرسون " لمعرفة معامل الارتباط بين درجات التطبيق الاول والثاني .وقد اشارت نتيجة معامل ارتباط المقياس قد بلغت (٠.٩٠) اما الثبات المستخرج بطريقة معامل الفاكرونباخ فقد بلغت (٠.٧٨) وهي درجة مقبولة في الاحصاء النفسي .

الوسائل الاحصائية :

استعان الباحث بالحقيقة الاحصائية (spss) لاستخراج نتائج بحثه أذ استعمل الوسائل الاتية :

١. معامل ارتباط بيرسون: استعمل لاستخراج معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار.
٢. الاختبار التائي لعينة واحدة : لاستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي للهدف الاول .
٣. الاختبار التائي لعينتين : لاستخراج الفروق الفردية بين النوع.
٤. النسبة المئوية : واستخدم لاستخراج نسب اتفاق الخبراء .
٥. معادلة الفاكرونباخ لاستخراج الثبات.

الفصل الرابع

اولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

ثانياً: الاستنتاجات

ثالثاً: التوصيات

رابعاً: المقترحات

اولاً : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

فيما يلي عرض النتائج الدراسة التي تم التوصيل اليها في ضوء اهدافه، ويتم عرضها وفقاً لتسلسل اهداف البحث كما يأتي:-

الهدف الاول : التعرف على التعقيد العاطفي لدى طلبة الجامعة:-

قامت الباحثة بتطبيق مقياس التعقيد العاطفي على عينة البحث الاساسية البالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة، وتم ايجاد الوسط الحسابي الذي بلغ (١١٦،٣) وبانحراف معياري مقداره (١٦،٠١)، كما حسب المتوسط الفرضي لمقياس التعقيد العاطفي وكان مقداره (٩٩) وباستخدام الاختبار التائي (t- test) لعينة واحدة ظهر ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٠،٨١)وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١،٩٨)عند مستوى دلالة(٠.٠٥) درجة حرية (١٦٤) ظهر ان القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية، ولصالح متوسط العينة، وهذا يعني ان طلبة الجامعة يخضعون للتعقيد العاطفي والجدول (٤)يوضح ذلك.

جدول(٣)

القيمة التائية لتعرف على التعقيد العاطفي لدى طلبة الجامعة

المقياس	العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	انحراف معياري	درجة حرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية عند(٠،٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التعقيد العاطفي	١٦٥	١١٦.٣	٩٩	١٦.٠١	١٦٤	١٠،٨١	١،٩٨	دال احصائياً

وتشير هذه النتيجة الى ان عينة البحث لديهم تعقيد عاطفي بشكل عال قياسياً بالمتوسط الفرضي للمقياس وهذا يعني أن الفروق الفردية ذو دلالة لمصلحة افراد العينة وفي هذا إشارة واضحة إلى أن طلبة الجامعة يتصفون بالتعقيد العاطفي ،وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء ما جاءت به نظرية(mitchell,2009) الى ان الإنسان تؤثر علية الخبرات والتجارب الحياتية والانفعالات الإيجابية والسلبية و تسيطر عليه وبالتالي تؤدي إلى التعقيد العاطفي، ونتيجة إلى ذلك تعرض طلبتنا إلى هذه الانفعالات والإحباط ومع هذا تطور الامر واصبح لديهم تعقيد عاطفي، يرى (Mitchell) ان الأفراد البالغين يكون لديهم تعقيد عاطفي والميل لاكتساب خبرات انفعالية معقدة وادارة هذه الانفعالات في المواقف المختلفة بسبب النضج والخبرة

التي اكتسبوها من خلال التجارب المختلفة، اذا يرى ميتشل ان الانفعالات تتطور وتتعقد كغيرها من الجوانب البشرية الأخرى ،من مفاهيم بسيطة إلى مفاهيم أكثر تعقيداً في وصف العلاقات ضمن الحالة العقلية ، او الانفعالية فالانفعالات (كالحزن ، او الفرح ، او الغضب) تكون مفاهيم بسيطة في البداية ثم تتطور من خلال المواقف والعمليات الإدراكية وبالتالي تصبح الانفعالات أكثر نضجاً (wison_mendenhall,et, al, 2011:1109).وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العميري ٢٠٢٢

الهدف الثاني :التعرف على الفروق في التعقيد العاطفي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث):-

لأجل معرفة الفرق في التعقيد العاطفي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث) فقد تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستغلتين، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٤)

العينة	العدد	الوسط الحسابي	انحراف معياري	درجة حرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية عند(٠،٠٥)
					المحسوبة	**الجدولية**	
اناث	٨٢	١١٧،٨	١٧،٢٧	١٦٣	١,٣٤	١،٩٨	دال احصائياً
ذكور	٨٢	١١٤،٨	١٤،٤٨				

بلغت القيمة التائية المحسوبة لتآثير الجنس (١،٣٤) وبمقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (١،٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٦٣) تبين انها غير دالة احصائياً وتشير هذه النتيجة الى انه توجد فروق بين الجنسين (ذكور، اناث) في مستوى التعقيد العاطفي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العميري ٢٠٢٢.

ثانياً : الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن الاستنتاج مايأتي:-

- ان التعقيد العاطفي موجود بصورة مرتفعة بسبب الانفعالات الموجودة بين الطلبة.
- هناك فرق بسيط في التعقيد العاطفي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور،اناث).

ثالثاً : التوصيات :

استناداً الى النتائج التي توصل اليها البحث الحالي فأن الباحثة توصي بما يأتي:-

- على وزارة التربية الاهتمام بالاختبارات والمقاييس النفسية التي تراعي الحالة النفسية للطلبة بطرق علمية.
- على التربويين والتدريسين عقد ندوات ومؤتمرات في الجامعات، مع تحذير من ان التعقيد العاطفي يؤثر على افكارهم وعلى صحتهم .
- قيام تدريسي قسم العلوم التربوية والنفسية والارشاد النفسي في اثناء محاضراتهم في كافة الاختصاصات على زيادة الثقة النفسية لطلبة الجامعة لكونهم اباء المستقبل ولهم دور ايضاً في بث الثقافة النفسية في المحيط الاجتماعي التي يتواجدون فيه وفي محيط العمل في المستقبل.

رابعاً : المقترحات :

- اجراء دراسة لمعرفة التعقيد العاطفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين التعقيد العاطفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة.
- اجراء دراسة لمعرفة التعقيد العاطفي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

مصادر البحث ومراجعة

اولاً: المصادر العربية

ثانياً: المصادر الاجنبية

اولاً: المصادر العربية

-القرآن الكريم.

-احمد، أشرف عبد العظيم (٢٠١٤) **: الصحة التقنية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى عينة من طالبات كلية التربية،** رسالة ماجستير غير مشورة ،جامعة عمر المختار.

-بدوي، زينب عبد العليم (٢٠١٠)**:النموذج البنائي للعلاقات بين الابداع الانفعالي وبعض متغيرات لتجهيز المعلومات الانفعالية ،** مجال كلية التربية ،جامعة الزقاق، العدد (٧٢).

-الجابري ،كاظم ،صبري، داود(٢٠١٣)**: مناهج البحث العلمي، دار الكتب والوثائق ببغداد.**

-**العميري،** زينب حسين فليح(٢٠٢٢)**:التعقيد العاطفي وعلاقته بالصراع القيمي لدى طلبة الجامعة،** كلية التربية، جامعة ديالى، رسالة ماجستير، ديالى، العراق.

-**راجع** احمد عزت (١٩٨٦): **اصول علم النفس ط٧، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر القاهرة .**

-عباس ، محمد خليل واخرون (٢٠٠٩): **مدخل التر مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط٢، عمان الاردن ، دار مسرة.

ثانيا: المصادر الاجنبية

-Anastasi, Aburbing. (2010):PSY chogical, PHI Learning privacte limited, New Delhi.

-Arewasikporn ,A.(2016). Its Complicated: An Emotional Complexity.

-Becka A, Baruch, Ej Baller , Jo ste R, owarmin ,D (2004): Anewinsturment for Measuringinsight: The Beck cog nitiv Insigat scale _schizopherenic Res ,68 p,319-329.

-https://doi. Org/10.3389/fpsyg.2019.01606.

-Berrioset, R,Totterd ell,D, and KelleH,S,F polsa),(&olsa)

I zard, @ .f.(1977) .The psychology of emotion .New York _ plehumpress.

-Mayer, J.D., & salovey , P. (1997).What is emotional intelligence? In p. Salovey & D. J. Sluyter (Eds) , Emotional development and emotional intelligence : Educations (pp. 3_34).Now york; Basic .

- **Mitchell**, m(2009) ,complegity A guicted tour Now york ; ox ford uiverity press .

-Ready ,R,E, Anna, M,,A, kertedt, A,M, &Mrozek, D.K. (2012) Emotional complexity and emotional well being in older adults :Risks Of high neuroticism and Aging

-Saarni, C, (1997), Emotional Competence and self – regulation in childhood. In P. Salovey &D.J. sluyter (Eds) ,Emotional development and emotional intelligence: Educational implications (pp.35_66) . NEW YORK: Basic Books.

-Saarni, C, (1997), Emotional Competence and self – regulation in childhood. In P. Salovey &D.J. sluyter (Eds) ,Emotional

development and emotional intelligence: Educational implications (pp.35_66) . NEW YORK: Basic Books.

- saloves , p . & Mayer, J .(2000) Emotional intelligence imagination, cognition and personality, Y,S ,A .

-scoot , S. B,, sliwinski ,M ,J., Mogle ,J . A., &Almeida, _ D.M.(2014) Age,stress, and emotional complexity: Results from two studies of daily experiences psychology and Aging , 29.

-Shrira, A, Ehud, B & Yuval, P (2015). Emotional complexity _ and its effect on psychological distress as a function of chronological age and subjective distance -todeath ,Aging &Mental Health.

-**Snyder** ,C,R.,& Lopez, S,J. (2001). Handbookof Positive psychology, New York, Oxford University Press, U.s.A, pp. 1-848.

-Wessman, A,Ricks ,D . (1966) .mood and personaliy. NOW _ york: Itolt , Ri-nehart ,& Winton.

الملاحق

ملحق(١)

آستبانة اراء المحكمين على مقياس التعقيد العاطفي

جامعة ديالي

كلية التربية المقداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الاستاذ الدكتور.....المحترم

تحية طيبة..

تروم الباحثة بأجراء بحثها الموسوم ب(التعقيد العاطفي لدى طلبة الجامعة) ولتحقيق اهداف البحث فإن الباحثة قامت بتبني مقياس التعقيد العاطفي ل (العميري ٢٠٢٢) الذي يعرف التعقيد العاطفي بأنه (مجموعة العواطف الذاتية من الصراع الناشئ بين مؤشرين سلبي وايجابي (الفرح، الحزن) وهذه العواطف هي التي تسيطر علينا وبالتالي تؤدي الى التعقيد العاطفي). (العميري ٢٠٢٢) المبني وفق نظرية (ميشيل ٢٠٠٩).

ونظرا لما هو معروف عنكم من اهتمام في مجال البحث العلمي، ولما تتمتعون به من خبره ومكانه علميه لذا ترجوا الباحثة مساعدتكم بأبداء آرائكم بالاطلاع على كل فقره في المقياس والحكم على مدى صلاحيتها او اجراء التعديل او الحذف لما ترونه غير مناسب، علما ان المقياس يتكون من (٣٣) فقره و(٥) بدائل وتكون البدائل كالاتي (دائما، غالبا، احيانا، نادرا، ابدأ).

مع الشكر والامتنان

اللقب العلمي.....

مكان العمل.....

التخصص الدقيق.....

المشرف	**الباحثة**
أ.م.د نادية محمد ارزوقي	شفاء خالد عبد

ت	الفقرات	صالحة	تحتاج تعديل	حذف الفقرة
١	استطيع مشاركة الاخرين مشاعرهم المؤلمة			
٢	اخفي شعوري بالألم نتيجة موقف ما			
٣	استطيع ان امنع نفسي من البكاء في الكثير من المواقف المحزنة			
٤	اشعر بوجود قيود تعيقني من التعبير عن انفعالاتي			
٥	استطيع كتم مشاعري وعدم البوح بها			
٦	ينتابني شعور بالقلق من الانفعالات السارة والمحزنة			
٧	افكر بطريقة هادئة عند مواجه المواقف			
٨	اشعر بألم نتيجة اخفائي مشاعري			
٩	اشارك الاخرين افراحهم واحزانهم			
١٠	اشعر بالاطمئنان النفسي رغم المواقف العصيبة التي تواجهني			
١١	اشعر عواطفي مميزة وفريدة للغاية			
١٢	سرعان ما تتغير مشاعري من اي شي			

١٣	اشعر بصعوبة في مواجهة الاخرين اثناء الكلام			
١٤	اجيد التحكم بمشاعري وعدم ظهورها على ملامح وجهي			
١٥	اشعر بالحزن العميق اثناء مفارقه اصدقاء الدراسة			
١٦	ارى ان مشاعري غير مستقرة			
١٧	اشعر بوجود قيود داخلية تمنعني من التعبير عن مشاعري الداخلية			
١٨	استطيع التعبير بآريحية عن كل المشاعر في داخلي			
١٩	اشعر ان لغتي العاطفية غير مفهومة			
٢٠	اقيم علاقات مختلفة بمشاعر مختلفة			
٢١	احتفظ بعواطفي لنفسي			
٢٢	اخفي ما اشعر به			
٢٣	اجد صعوبة بإقامة علاقات عاطفية مع الجنس الاخر			
٢٤	ارى نفسي بحاجة الى العطف والحنان من آناس اخرين			
٢٥	اشعر بالحرج من طرح مشاعري العاطفية امام الاخرين			
٢٦	احزن عند غضب احد زملائي مني			
٢٧	احزن عندما لا احصل ما اريد			

٢٨	اشعر بالغضب حين يقوم شخص ما بسخرية مني			
٢٩	اجد صعوبة بالنوم بسبب عدم استقرار مشاعري			
٣٠	ارغب مشاركة الاخرين في اتخاذ القرار			
٣١	اميز بين مشاعري السلبية والايجابية			
٣٢	استعيد توازني بسهولة في المواقف الانفعالية المركبة			
٣٣	استطيع تجاهل مشاعري الايجابية والسلبية			

ملحق (٢)

ت	اسماء السادة المحكمين	الاختصاص	مكان العمل او الوظيفة
١	م.د مروة شهيد صادق	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	كلية التربية المقداد/ جامعة ديالى
٢	م.د نور طالب توفيق	ارشاد نفسي	كلية التربية المقداد/ جامعة ديالى
٣	أ.م.د زينة شهيد علي	علم النفس التربوي	كلية التربية المقداد/ جامعة ديالى
٤	أ.م.د جلال محمد جاسم	علم النفس التربوي	كلية التربية المقداد/ جامعة ديالى
٥	أ.م.د نادية محمد رزوقي	علم النفس التربوي	كلية التربية المقداد/ جامعة ديالى
٦	أ.م سلوان عبد احمد	طرائق تدريس عامه	كلية التربية المقداد/ جامعة ديالى

ملحق (٣)

مقياس التعقيد العاطفي بصيغته النهائية

جامعة ديالى

كلية التربية المقداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

اخي الطالب .....اختي الطالبة

تحية طيبة.....

نضع بين يديك عدداً من الفقرات التي تناولت مواقف مختلفة في الحياة، يرجى منك وضع علامة (√) تحت البديل الذي ينطبق عليك من بين البدائل الخمسة ،وكما هو مبين في المثال ادناه. مع العلم انه ليس هناك اجابة صحيحة او خاطئة لأي فقرة، وان افضل جواب هو ما تشعر به انه يعبر عن موقفك فعلاً، يرجى عدم ترك اي فقرة بدون اجابة، علماً ان اجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها احد سواء الباحث، لذا لا داعي تذكر الاسم. مثال يوضح كيفية الاجابة :

ت	الفقرات	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ احياناً	تنطبق عليّ نادراً	لاتنطبق عليّ ابداً
١	اشارك الاخرين افرحهم واحزانهم		√			

ملاحظة:

قبل ان تبدأ بالإجابة يرجى تدوين المعلومات التالية:

الجنس:

ذكر □ انثى □

الباحثة

شفاء خالد عبد

ت	الفقرات	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ احياناً	تنطبق عليّ نادراً	لاتنطبق عليّ ابداً
١	استطيع مشاركة الاخرين مشاعرهم المؤلمة					
٢	اخفي شعوري بالألم نتيجة موقف ما					
٣	استطيع ان امنع نفسي من البكاء في الكثير من المواقف المحزنة					
٤	اشعر بوجود قيود تعيقني من التعبير عن انفعالاتي					
٥	استطيع كتم مشاعري وعدم البوح بها					
٦	ينتابني شعور بالقلق من الانفعالات السارة والمحزنة					
٧	افكر بطريقة هادئة عند مواجه المواقف					
٨	اشعر بألم نتيجة اخفائي مشاعري					
٩	اشارك الاخرين افراحهم واحزانهم					
١٠	اشعر بالاطمئنان النفسي رغم المواقف					

	العصيبة التي تواجهني					
١١	اشعر عواطفي مميزة وفريدة للغاية					
١٢	سرعان ما تتغير مشاعري من اي شيء					
١٣	اشعر بصعوبة في مواجهة الاخرين اثناء الكلام					
١٤	اجيد التحكم بمشاعري وعدم ظهورها على ملامح وجهي					
١٥	اشعر بالحزن العميق اثناء مفارقه اصدقاء الدراسة					
١٦	ارى ان مشاعري غير مستقرة					
١٧	اشعر بوجود قيود داخلية تمنعني من التعبير عن مشاعري الداخلية					
١٨	استطيع التعبير بآريحيه عن كل المشاعر في داخلي					
١٩	اشعر ان لغتي العاطفية غير مفهومة					
٢٠	اقيم علاقات مختلفة					

	بمشاعر مختلفة					
٢١	احتفظ بعواطفي لنفسي					
٢٢	اخفي ما اشعر به					
٢٣	اجد صعوبة بإقامة علاقات عاطفية مع الجنس الاخر					
٢٤	ارى نفسي بحاجة الى العطف والحنان من آناس اخرين					
٢٥	اشعر بالحرج من طرح مشاعري العاطفية امام الاخرين					
٢٦	احزن عند غضب احد زملائي مني					
٢٧	احزن عندما لا احصل ما اريد					
٢٨	اشعر بالغضب حين يقوم شخص ما بسخرية مني					
٢٩	اجد صعوبة بالنوم بسبب عدم استقرار مشاعري					
٣٠	ارغب مشاركة الاخرين في اتخاذ القرار					
٣١	اميز بين مشاعري السلبية والايجابية					

٣٢	استعيد توازني بسهولة في المواقف الانفعالية المركبة					
٣٣	استطيع تجاهل مشاعري الايجابية والسلبية					

Summary of the research

The researcher conducted the research tagged (emotional complexity among university students) and in order to achieve the objectives of the research, the researcher Tenet Al- Amiri scale, 2022) was derived from Mitchell's theory (Mitchell, 2009), relying on the definition of emotional complexity, which defines (a group of subjective emotions from the conflict arising between two positive and negative indicators). (Joy, sadness) These are the emotions that control us

And thus lead to emotional complexity) (Mitchell 2009). And through this, identify the following objectives. The first goal: Identify the emotional complexity of university students. The second objective: Significance of differences in emotional complexity according to the .gender variable (male, female)

In order to achieve the objectives of the research, the researcher adopted the emotional complexity scale of (Al- Amiri, 2022) in its final form, which included (33) items, and was presented to a group of professors specialized in educational psychology and psychological counseling, and an agreement percentage was obtained .(100%)

After that, the scale was applied to the basic research sample of (100) male and female students from the University of Diyala, College of Education, Al- Miqdad, from the morning study and for the academic year (2022-2023), who were chosen for the random

stratification and after processing the data statistically using the arithmetic mean, standard deviation, and the second test for one sample. And the second test of two samples exploited and the Pearson correlation :coefficient, the following was reached

First: the results

In light of the findings of the current research, it can be concluded that the emotional complexity is high due to the existing emotions

.Among the students

There is no statistically significant difference in emotional complexity due to the gender variable

(male Female). Second: Recommendations Based on the findings of the current research, the researcher recommends that the Ministry of Education pay attention to psychological tests and measures that take into account the psychological state of students through scientific methods. Educators and teachers should hold seminars and conferences in universities, with a warning that emotional complexity affects their thoughts and .health

The general salutation – the intention – self- guidance

After that, the scale was applied to the basic research sample of (100) male and female students from the University of Diyala, College of Education, Al- Miqdad, from the morning study and for the academic year (2022-2023), who were chosen for the random stratification and after processing the data

statistically using the arithmetic mean, standard deviation, and the t- test for one sample. And the second test of two samples exploited and the Pearson correlation coefficient, the following :was reached

First: the results

In light of the findings of the current research, the following can be concluded

The emotional complexity is high because of the emotions involved

.Among the students

There is no statistically significant difference in emotional complexity due to the gender variable

(male Female)

Second: Recommendations

Based on the findings of the current research, the researcher recommends that the Ministry of Education pay attention to psychological tests and measures that take into account the .psychological state of students in scientific ways

Educators and teachers should hold seminars and conferences in universities, with

Warning that emotional complexity affects their thoughts and .health

The teachers of the Department of Educational and Psychological Sciences and Psychological Counseling, during their lectures in all disciplines, increase the psychological confidence of university students because they are future parents. They also have a role in spreading psychological

culture in the social environment in which they are present and .in the work environment in the future

Third: Proposals

A study was conducted to find out the emotional complexity of middle school students. Conducting a study to find out the relationship between emotional complexity and its relationship to academic achievement among university students. Conducting a study to find out the emotional complexity and its relationship to emotional stability among secondary school students